

# الأرانبُ وَ الفيلُ

أَحَدَتْ مِنَ الثَّرَى بِجَانِبِ  
وَ مَوئِلِ الْعِيَالِ وَالْحَرِيمِ  
مُمَزَّجًا أَصْحَابَنَا تَمَزِيحًا  
أَذْهَبَ جُلَّ صُوفِهِ التَّجْرِيْبِ  
مِنْ عَالِمٍ، وَ شَاعِرٍ، وَ كَاتِبِ  
فَالِاتِّحَادِ قُوَّةِ الضَّعَافِ  
ثُمَّ احْفَرُوا عَلَى الطَّرِيقِ هُوَّةَ  
فَنَسْتَرِيحَ الدَّهْرَ مِنْ شُرُورِهِ  
وَ عَمِلُوا مِنْ قُورِهِمْ فَأَحْسَنُوا  
فَأَمْسَتْ الأُمَّةُ فِي أَمَانِ

يَحْكُونَ أَنَّ أُمَّةَ الأَرَانِبِ قَدْ  
وَ ابْتَهَجَتْ بِالْوَطَنِ الكَرِيمِ  
فَاحْتَارَهُ الفِيلُ لَهُ طَرِيقًا  
وَ كَانَ فِيهِمْ أَرْنَبٌ لَيْسَ  
نَادَى بِهِمْ «مَعَشَرَ الأَرَانِبِ»  
إِتَّحِدُوا ضِدَّ العَدُوِّ الجَافِي  
وَ اجْتَمِعُوا فَالِاجْتِمَاعِ قُوَّةَ  
يَهْوِي إِلَيْهَا الفِيلُ فِي مُرُورِهِ  
فَاسْتَصَوَّبُوا مَقَالَهُ وَ اسْتَحْسَنُوا  
وَ هَلَكَ الفِيلُ الرَّفِيعُ الشَّانِ

أحمد شوقي

الثَّرَى : الأَرْضُ التَّدِيئَةُ  
مَوئِلِ الْعِيَالِ : مَوْرِدُ رِزْقِهَا  
الهُوَّةُ : مَا نَهَبْتَ مِنَ الأَرْضِ  
اسْتَصَوَّبُوا : وَجَدَهُ صَائِبًا

